السيد الامجد وابن السيد … ذي النسب السامي لاعلى الفرقد
موئل المجد كريم المحتد … المنتهي اذا انتمى لكعب
مكمل الخلق بهي الذات … مجمل الاخلاق والصفات
من عز في الحياة والممات … عليه رحمة الكريم الرب
بعلمه الخالص كم افادا … وارشد العباد والعبادا
وكم بدرسه لنا اجادا … تحقيقه لمشكلات الكتب
بدرر من دره حلانا … وبهداية فكم هدانا
وبعناية لقد املانا … بديع لفظه الشهي العذب
اسراره قد ملات بحر الثرى … اشباهه جلت عن النظائر
في البحر والنهر انجلت لناظري … بها لساني ناطق ولبي
وكم وكم للازهر المعمور … مسرة بعلمه المنشور
وود لو دام مدى الدهور … فكان قربه سريع القلب
سيد طه طا كان استاذا له … فاذكر له ما شئت وانشر فضله
فقل ان تنظر يوما مثله … في عصرنا من شرقها والغرب
خليفة الصاوي الذي قربه … مصدق قاله وما كذبه
وفي جهاد النفس كم حببه … فصار من خيار اهل القرب
بهذا ادبه كل الادب … فصار معمورا بانواع القرب

محببا

١٢

محببا بكل ما منه يحب … وقائما بفرضه والندب
مكررا اوراده السنيه … منور الغيوث للعينيه
مرتفع الشان بحسن النيه … منور القلب بنور الجذب
بالصلوات الغر والمنظومه … احيى قلوبا بالجفا ملومه
وبصلاته لنا المعلومه … اسكن في صميم كل قلب
ثم لما شوهد من كماله … حببه مولاه في ارتحاله
لمكة الفيحاء واتصاله … فكان في السير امام الركب
فوصل البيت الشريف الانورا … وطاف واستملى بها كما يرى
ثم سعى من الصفا مكررا … متمما اعماله ملبي
ثم اقام عنده مجاورا … مشاهدا قراه في ام القرى
مكرما معظما معتبرا … يقول شكرا ذاك حسبي حسبي
ودام معروفا بحسن الادب … منتظما في سلك اهل الرتب
يدرس في العلم اهم الكتب … بحسن حالة عليه تنبي
حتى تولى رتبة الافتا بها … فسهلت وهان امر صعبها
وقام فيها راضيا من قربها … بما يحل من قليل الكسب
فعاش في منصبه مشكورا … ملاطفا لاهلها ما جورا
كلي بيمنه غدا مسرورا … تقبيلهم يديه عين الطب

Copyright © King Saud University